



# قطار «الفراعنة» ينطلق بمواجهة موزمبيق



## القاهرة - محمد سامي ووكالات

ينطلق اليوم المنتخب المصري في رحلة استعادة لقب كأس الأمم الأفريقية الغائب منذ نسخة 2010 حينما يواجه «الفراعنة» منتخب موزمبيق في أولى مباريات المجموعة الثانية في البطولة المقامة في كوت ديفوار في نسختها رقم 34، وذلك على ملعب فيليكس بواني في العاصمة أبيدجان تحت قيادة تحكيمية للموريتاني دحان بايدا. وترغب كتبية البرتغالي روي فيتوريا في تحقيق انطلاقة إيجابية نحو سعيهم إلى محو الذكرى السيئة بخسارة اللقب مرتين متتاليتين في نسختي 2017 و2021 أمام الكامبيرون والسنغال تواليا. جدير بالذكر أن المواجهة هي السادسة بين

المنتخبين حيث التقيا من قبل في 5 مناسبات كان الفوز فيها جميعا من نصيب «الفراعنة»، ويذكر أيضا أنها المرة الثالثة التي تستهل مصر مبارياتها في أمم أفريقيا بمواجهة موزمبيق، الفريق الذي يعده المصريون «فألا حسنا» إذ أحرزوا اللقب 3 مرات حين واجهوه سابقا في أعوام 1986 و1998 و2010. ويسعى المنتخب المصري لتأمين النقاط الثلاث لتفادي أي حسابات معقدة قبل خوض لقاء كلاسيكي أمام غانا القوية الخميس المقبل في الجولة الثانية، والانطلاق نحو اللقب الغائب بثبات متسلحين في ذلك بتشكيلة قوية يقودها جناح ليفربول المتألق محمد صلاح وهداف نانت الفرنسي مصطفى محمد ولاعب آينتراخت فرانكفورت الألماني عمر مرموش، فضلا عن أسماء قوية مثل

لاعب وسط أرسنال محمد النني ونجوم الدوري المحلي لاسيما لاعبي النادي الأهلي بطل أفريقيا وعلى رأسهم الحارس محمد الشناوي والمدافع الشاب محمد عبدالمنعم. وقبل المباراة قال فيتوريا: «أشعر بضغوط هائلة قبل انطلاق البطولة.. نريد الفوز باللقب ولكنني عقلائي ونعلم أن المنافسة صعبة..» وكان فيتوريا قد أعلن عن عدم وعده بالفوز بالبطولة، إلا أنه عاد وأكد ثقته في قدرة لاعبيه على التنويع بالبطولة. ويسعى صلاح الذي قاد مصر إلى كأس العالم 2018 للمرة الأولى بعد غياب 28 عاما، إلى تعويض خسارته النهائي القاري مرتين في 2017 ومطلع 2022 أمام الكامبيرون والسنغال على التوالي،

وقيادة بلاده للقبها الثامن وهو اللقب الغائب منذ 14 عاما، ومن أجل ذلك عليه أولا تصدّر مجموعته، التي تضم أيضا غانا (4 الألقاب) والرأس الأخضر، لضمان مواجهة سهلة نسبيا في ثمن النهائي مع ثالث أحد المجموعات. وقال الجناح محمود حسن (ترينغيه) إنها «مجموعة صعبة، ليس الأمر سهلا، كل المنتخبات الأفريقية قوية وتملك لاعبين جيدين للغاية». ومصر قوة أساسية في الكرة الأفريقية، إذ أحرزت اللقب 7 مرات، من بينها ثلاثة تواليًا (2006-2008-2010) لكنها عادت وغابت عن 3 نسخ متتالية (2012-2013-2015)، قبل أن تتأهل للبطولة مجددا وتحصد النهائي مرتين في آخر 3 بطولات.

وعن تلك التجربة المؤلمة، قال تريغيه لاعب طرابزون سبور التركي: «من الصعب حقًا خسارة نهائين، في عامي 2017 و2021، إنه أمر مؤلم لكننا سنحاول مرة أخرى الحصول على الكأس.. وتابع: «يجب أن يكون لدينا ما نستحقه، ونأمل أن يكون الحظ هذه المرة إلى جانبنا وأن يساعدنا الله..» أما موزمبيق، التي تحضر للمرة الخامسة في تاريخها والأولى منذ 2010، فلم تحقق الفوز نهائيا، فتعادت مرتين وخسرت 10 مرات في 12 لقاء، مكتفية بتسجيل 4 أهداف فقط. ويعتمد المدرب المحلي شيكينيو كوندو على لاعبين محترفين ينشط عدد منهم في الدوري البرتغالي على غرار المهاجم البافع جيني كاتامو (سبورتنغ البرتغالي).

## 5 منتخبات تبحث عن الفوز لأول

إذا كانت نسخة كأس الأمم الأفريقية التي انطلقت امس لا تضم أيًا من الوافدين الجدد، فإن 5 منتخبات لاتزال تبحث عن فوزها الأول في المسابقة وهي: موزمبيق، غينيا بيساو، موريتانيا، ناميبيا، وتنزانيا. ● موزمبيق (12 مباراة): تحضر موزمبيق للمرة الخامسة منذ مشاركتها الأولى في 1986، لكن خلال 12 مباراة لم تحقق أي فوز، واكتفى المنتخب الملقب بـ «أفاعي الملمبا» بتسجيل 4 أهداف فقط خلال تعادليين و10 هزائم. ● غينيا بيساو (9 مباريات): لم تعرف غينيا بيساو البطولة قبل 2017 لكنها مذاك تشارك دون انقطاع، ولعب المنتخب الملقب بـ «الكلاب البرية» 9 مباريات خلال 3 نسخ، فتعادلوا 3 وخسروا 6. ● ناميبيا (9 مباريات): تشارك ناميبيا للمرة الرابعة بعد (1998 و2008 و2019)، لكن المنتخب الملقب بـ «الحاربون الشجعان» تعادل مرتين فقط مقابل 7 هزائم في 9 مباريات، ورغم عدم تحقيقه الفوز، سجل لاعبو ناميبيا 10 أهداف بينها 7 في أول مشاركة. ● موريتانيا (6 مباريات): تشارك موريتانيا في البطولة للمرة الثالثة تواليا، لكن خلال مشوارها خسرت 5 مباريات من أصل 6، مكتفية بهدف واحد من ضربة جزاء. ● وتنزانيا (6 مباريات): شاركت تنزانيا، الملقب بـ «نجوم الأمة» مرتين فقط في البطولة (1980 و2019)، دون أن ينجح في تحقيق الفوز (تعادل و5 هزائم في 6 مباريات). وسجلوا 5 أهداف خلال 6 مباريات بينها 3 أهداف في مشاركتهم الأولى.

## أبرز الغائبين عن البطولة

من المهاجم النيجيري المتألق فيكتور بونيفاس إلى المهاجم الكامبوني المخضرم إريك موتينغ مرورًا بالجناح العاجي ويلفريد زاه، تغيب كتبية من المهاجمين عن كأس أمم أفريقيا لأسباب فنية أو أخرى مرتبطة بالإصابة. فقد أصيب المهاجم الشاب بونيفاس (23 عاما) مهاجم باير ليفركوزن خلال استعدادات «النسور الممتازة» كما تغيب زميله لاعب وسط ليستر سيتي ويلفريد نديدي (27 عاما) بسبب الإصابة. كما استبعد المدير الفني للكامبيرون ريغوبير سونغ مهاجم بايرن ميونيخ موتينغ (34 عاما) مسجلا 20 هدفا لـ «الأسود غير المروضة» خلال 73 مباراة، لأسباب فنية، وقال: «إنه لاعب هام، الجميع يعرف ذلك، لكن يتعين القيام بخيارات». وأيضا استبعد المدرب الفرنسي للمنتخب العاجي جان-لوي غاسيه مهاجم غلطة سراي التركي ويلفريد زاه لأسباب فنية، كما استبعد أيضا مدافع بشيكتاش التركي إريك بابي لأسباب فنية أيضا. ويغيب مهاجم تولوز الفرنسي المغربي زكريا بوخلال (23 عاما) عن البطولة لعدم تعافيه من إصابة لحقت به خلال مباراة لفريقه في الدوري الأوروبي في سبتمبر الماضي سيغيب على إثرها لكامل الموسم. وسيكون لاعب وسط مانشستر يونايتد حنبعل المجبري أبرز الغائبين عن صفوف تونس وذلك بطلب من اللاعب نفسه بحسب مدرب المنتخب جلال قادري. ولم يخض المجبري سوى 9 مباريات في صفوف «الشياطين» هذا الموسم بعد عودته من إعاقة مع برمنغهام في دوري تشامبيون نشيب وسجل هدفا واحدا بإشراف المدرب الهولندي إريك تن هاغ، وقال قادري في مؤتمر صحافي لدى إعلان تشكيلته الرسمية: «حنبعل قال لي بأنه لا يشعر بأنه جاهز لخوض كأس الأمم الأفريقية لأنه يعيش وضعية صعبة في ناديه». بدوره، أعلن المدرب البلجيكي لمنتخب جنوب أفريقيا هوغو بروس استبعاده المهاجم الواعد لبيرنلي الانجليزي لايل فوستر. واستمع بروس لنصيحة مواطنه فنسان كومباني مدرب بيرنلي بعدم توجيه الدعوة إلى فوستر بعد معاناته من مشاكل ذهنية. وقال كومباني إلى مواطنه بروس الذي قاد الكامبيرون إلى لقب كأس الأمم الأفريقية 2017: «لا يستطيع لايل السفر حول العالم في هذه المرحلة وليس في وضع يسمح له بالانضمام إلى جنوب أفريقيا في كأس الأمم الأفريقية».

## غانا ونيجيريا لتجاوز الرأس الأخضر وغينيا الاستوائية



تسعى غانا بطل أفريقيا 4 مرات آخرها في 1982 لتأمين النقاط الـ 3 عند لقاء الرأس الأخضر، وذلك لحساب المجموعة الثانية التي تضم أيضا مصر وموزمبيق، حيث تملك غانا كل الإمكانيات للذهاب بعيدا بقيادة المدرب الإيرلندي كريس هيوتون ونجوم من طينة جناح وست هام يوناييتد محمد قدوس، ولاعب وسط لنس الفرنسي ساليو عبدالصمد ومهاجم اتلتيك بلباو إنيياكي وليامس، فيما استبعد هيوتون لاعب وسط أرسنال توماس بارتي (30 عاما) والذي لم يشارك في تشكيلة فريقه منذ أكتوبر الماضي، بسبب إصابة في العضلات الخلفية للفخذ. وبالإضافة إلى ألقابها الـ 4، فقد خسرت «النجوم السوداء» النهائي 5 مرات، بينها آخر 3 نهائيات خاضتها (1992-2010-2015). فيما يخوض منتخب الرأس الأخضر البطولة للمرة الرابعة (2013-2015-2021)، على أمل أن تتجاوز دور المجموعات مجددا بعد 2013 و2021. ويعتمد المدرب المحلي بيدرو بريغو على تشكيلة معظمها من المحترفين في أندية متواضعة في البرتغال.

أما في المجموعة الأولى التي تضم أيضا كوت ديفوار وغينيا بيساو اللذين التقيا مساء أمس في افتتاح البطولة، تريد نيجيريا الفائزة باللقب 3 مرات آخرها في 2013، أن تتفادي مفاجآت غينيا الاستوائية المعتادة قبل صدامها مع منتخب الأفيال منظم البطولة الخميس المقبل. وتضم تشكيلة «النسور الممتازة» ترسانة هجومية فتاكة، إذ يزامل فيكتور أوسمين، أفضل لاعب أفريقي 2023، صامويل تشوكويزي (ميلان) وكليتيشي إيهيئاناشو (ليستر سيتي)، فيما تغيب الإصابة فيكتور بونيفاس (باير ليفركوزن) وعمر صادق (ريال سوسيداد). ولنيجيريا باع طويل في هذه البطولة القارية، إذ أحرزت لقبها 3 مرات (1980 و1994 و2013)، فيما حلت وصيفة في 4 مناسبات (1984 و1988 و1990 و2000). وأكد قائد المنتخب النيجيري السابق، جون أوبي ميكل الفائز باللقب عام 2013: «نحن دائما المرشحون مثل كل مرة نذهب فيها إلى البطولة». لكن الآمال النيجيرية تصطدم بأحلام منتخب غينيا الاستوائية الملقب بـ «الرعد الوطني». وخلال جميع مشاركاته الثلاث الماضية (2012-2015-2021)، بينهما اقتتان على أرضه، تمكنت غينيا الاستوائية من تجاوز دور المجموعات، محققة المركز الرابع في مشاركتها الثانية في 2015.

### مباريات اليوم بالتوقيت المحلي

نيجيريا - غينيا الاستوائية	5	beIN Sports MAX1
مصر - موزمبيق	8	beIN Sports MAX1
غانا - الرأس الأخضر	11	beIN Sports MAX1

